

الخلاص في الرصاص!!!

سليمان مندر

- سيخذ البعض من العنوان اعلاه موضوعا!! ويصفونني بانني من ادعياء الحرب ومتعطشي الدماء , وينسون السفاح أسياس الذي يطلق الرصاص الحقيقي وبل الدانات على العزل والابرياء من شعبنا الابي .

- نعم القرء الامجد: قبل ما يقارب العام انتفض الشباب في شرق اكلي صونا للاعراض وحماية لما تبقى فينا من كرامة , وزلزل هؤلاء الشباب اركان النظام حتى اشرف اسياس وباشر على عمليات اخماد تلك الثورة بنفسه من مكتبه .

- ورغم قلة الزاد والعتاد إلا ان هؤلاء الاشاوس فضحوا هشاشة نظام اسمر .

- واليوم يعيد التاريخ نفسه متزامنا مع انطلاق ثورة سبتمبر المباركة لتنتقل بمدينة تسني الباسلة مقاومة تلقائية قادتها الفطرة السليمة وجيشتها المشاعر الانسانية السامية التي ترفض الظلم والقهر والضيم .

- والاسباب شبيهة ببعضها وان تباعدت بينها المسافات الزمانية و المكانية , فسبتمبر جاءت لترفع ظلم المستعمر عن كاهل شعبنا وتحرير البلاد والعباد .

- وفي شرق اكلي قزاي ثار الرجال وتحذوا الجبروت لذات المبادئ وان لم يكن من يقوم بذلك اليوم مستعمرا !!! وكانت شرارتها رد على إهانة وجهت لشباب كريم بانتهاك كرامة فتاة من المنطقة عز عليهم تحمل ذلك المشهد المهين .

- وبالامس وبمدينة تسني لم يتحمل مواطنوها ايضا الاستفزات المتكررة والتي تجاوزت حدها بعد عملية قتل بطريقة تقشعر لها الابدان بالمدينة من قبل عبيد تعليمات اسياس وحماته لمواطن بالمدينة بتهمة عملية التهريب .

- قبل الختام على المعارضة الارترية وكل الشعب الارترى ان يتجاوب مع رسائل شعب الداخل فهي في انتظار من يتلقاها ويتجاوب ومعها .

- وبكل تأكيد ان جماهير مدينة تسني ومن قبله شباب ومواطني شرق اكلي قزاي وغيرهم من الشعب الارترى اجبروا على القيام بهذه العمليات وهم يعلمون ما ينتظرهم من النظام القمعي ولا يعني ذلك الا فداحة ما يتعرضون له وثقله .

- قبل الختام نريد الآن عملا ملموسا في ارض الواقع من قبل قوات التنظيمات الثمانية التي توحدت فالعمل العسكري وحده هو الذي يفهمه النظام وان لغة الرصاص هي اللغة الوحيدة التي يطرب لها وتضطرب منها اوصاله خاصة بعد ان تم اقرار استخدام كل الوسائل لتخليص الشعب الارترى بملتقى الحوار وان الشعب الارترى في الداخل والخارج سوف لن يبخل بالغالي والنفيس وبالمال والارواح كما قدم من قبل وما زال .

- ختامنا نحي العمليات التي قامت بها قوات حركة الاصلاح الباسلة ونتمنى ان نرى التنسيق الذي تم الاتفاق عليه كما اشرنا اعلاه بين التنظيمات الثمانية النور تحقيقا لرغبات الشعب المكلم والذي بدأ صبره ينفذ وآماله تتسرب

كلما طال الامل .

ولك الله يا شعب ارتريا ,,